نرفض أي انقلاب على الشرعية الدستورية بأي حال من الأحوال مهما كانت التحديات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

العيد في عدن بين فرحة الأطفال وتجمع الأهل والأحباب

مواطنون: شواطئ عدن الجميلة تجذب إليها الزائرين من كل مكان

عدن استقبلت العيد بفرحة رغم الأزمة التي نعيشها

علينا جميعاً أن نحافظ على هذه المدينة الجميلة

استطلاع/ بسام محفوظ مقبلي

إذا كانت عدن على مدار أيام السنة مدينة السحر والعشق والجمال فكيف ستكون في أيام العيد بوجود أهلها الطيبين الذين لاتفارق الابتسامة وجوههم والذين تراهم دائماً متجمعين في المقاهي العدنية وهنا يخطر في ذهنك المثل العدني (أذا تريد الكلام المجمع تعال المقهاية وتسمع).

العيد في عدن له شكل وطعم آخر .. لذلك فإن الزوار من أبناء المحافظات الأخرى والمغتربين من الخارج الذين قدموا لزيارة شواطئ عدن والحدائق العامة والمعالم التاريخية حينما يشاهدون تلك المعالم يقولون كفى بك ياعدن سحراً وجمالاً.

14أكتوبر التقت عدداً من المواطنين وخرجت بالحصيلة التالية:

في البداية التقينا الأخ جميل أنور محمود، مدير إدارة التنمية الاقتصادية في محافظة عدن، حيث يقول: أستقبلت مدينة عدن خلال إجازة عيد الأضحى المبارك عدداً كبيراً من الزوار،

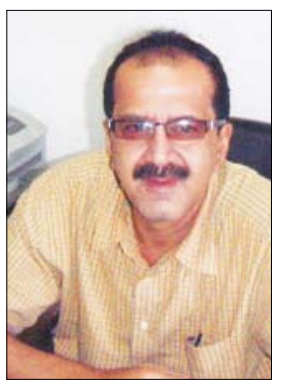

فهذه المدينة التاريخية تتميز بجملة من المقومات في مقدمتها البيئة السياحية وذلك لما حباها الله به من مميزات تأتي في مقدمتها شواطئ المدينة الساحرة.

ولاشك بأن جبال عدن تعطي طابعاً متميزاً لهذه المدينة وتلك المميزات من شواطئ وجبال جعلت عدن من أجمل المدن اليمنية الساحلية، وفيها الكثير من الشواطئ البديعة المتنوعة مثل شاطئ جولدمور وشاطئ ساحل أبين، إضافة إلى هذا وذاك فإن مباني هذه المدينة

عريقة وفلكلورية وفيها القلاع والحصون وفي مقدمتها قلعة صيرة، وهذا ما جعلها تقوم بعملية جذب للزائرين الذين وصلت أعدادهم إلى الآلاف خلال إجازة العيد على الرغم من وجود الأزمة الحالية.

إضافة إلى روح أبناء هذه المدينة وسكانها الطيبين واستقبالهم كل من يأتي إلى عدن بحب سواء في الإجازات أو غيرها طوال العام.

بعد ذلك التقينا الأخ أنور حميد أحمد، من أبناء العيدروس في محافظة عدن، حيث يقول:

هذه المدينة بصدق تختلف عن باقي مدن العالم فهي مدينة تجد فيها كل ما تحتاجه، والعيد في عدن ذو طابع خاص لما يحمله أبناء هذه المدينة من قلوب طيبة وكرم ضيافة. وأنا بصراحة زرت الكثير من المدن في الدول العربية مثل الدمام في السعودية وغيرها ولكن لم أجد مثل الراحة التي وجدتها في عدن.

أما الأخ عادل صالح الشعيبي، مدير أحد الفنادق السياحية في مديرية الشيخ عثمان في محافظة عدن فقال:

بصراحة رغم الأزمة التي حلت بالبلاد منذ تسعة أشهر إلا أن محافظة عدن استقبلت الآلاف من الزوار سواء من أبناء المحافظات الأخرى أو من الإخوة المغتربين، وكذلك الفنادق السياحية استقبلت الزوار من كل الجنسيات ولا شك في أن محافظة عدن في هذا العيد تزينت بكل شيء من إضاءات وأشجار وألعاب للأطفال فكان العيد جميلاً جداً في هذه المدينة.

من جانبه قال الأخ مصطفى عبده سعيد (صيدلي): بالطبع العيد في عدن شيء آخر، فالزائر يشعر بالسعادة عندما يذهب إلى المتنزهات العامة والشواطئ التي يجد فيها الأطفال متنفساً لهم فيلعبون مع بعضهم البعض بفرحة العيد وكذلك عندما يزور المعالم التاريخية العريقة، فعدن بكل تأكيد تختلف عن باقي المحافظات فهي ذات موقع إستراتيجي وهي المدينة الوحيدة التي تجعل أبناء المحافظات يجتمعون في كل عيد فيها ولذلك عبر هذا اللقاء أقول لكم كل عام وأنتم بخير وأتمنى من أبناء هذه المحافظة الحفاظ على مدينتهم لتظل جميلة.

أما الأخ حسام عبده حسام مهدي (صيدلي) فقد عبر عن رأيه بالعيد في عدن قائلا: أن ما يميز عدن في العيد ويجعلها تختلف عن باقي المحافظات هو الشواطئ الخلابة والمعالم التاريخية وأهلها الذين يتصفون بالكرم والطيبة وعدن بصراحة مدينة مفتوحة للجميع ويزداد زوارها إعجاباً بكل ما فيها من أسواق ومتنزهات لذلك لابد أن يحافظ الجميع على هذه المدينة لأنها أغلى ما في اليمن.

نبض القلم

الحج ودرس اللاعنف

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

بعد انتهاء موسم الحج، ها نحن نعيش أيام عيد الأضحى المبارك، فإن هذا العيد قد سمي بالأضحى، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد شرع فيه الأضحية، وهي سنة مؤكدة تذكرنا بالفداء الذي قصه علينا القرآن الكريم في قصة نبينا إبراهيم عليه السلام مع ولده اسماعيل، حيث أظهر ابراهيم حبه وطاعته لله عز وجل بامتثال أمره بذبح ولده، الذي جاءه على الكبر، ولنا أن نتصور محبة الأب لابنه وخوفه عليه في هذه الحالة، فإذا ضحى ابراهيم بابنه يكون قد ضحى بعزيز عليه، ولكن تنفيذ أمر الله أعز من كل شيء.

بالإضافة إلى ذلك فإن الذابح لأبنه هو الوالد نفسه، والابن لم يعترض على أبيه، ولم يقل انها اضغاث أحلام أو غير ذلك، بل استجاب لأمر الله وأطاع والده، ولكن الله فداه بذبح عظيم.

ففي عيد الأضحى المبارك يتقرب الموسرون من المسلمين الى الله تعالى بذبح الأضاحي شكراً لله على ما أسبغ عليهم من نعم، وكشف عنهم من ضر تأسياً بأبيهم إبراهيم عليه السلام.

فالتضحية بالحيوان رمز لإحياء ذكرى الإعلان الإبراهيمي قبل أربعة آلاف سنة، بالتوقف عن تقديم القرابين البشرية، وتوديع عقلية العالم القديم في حل المشكلات بالعنف.

لذا كان الحج في دلالاته الرمزية تدريباً سنوياً لشحن الإنسان بروح السلام، ونبذ العنف، فمظهر الحجاج وهم متشحون بالبياض، فيحرم عليهم ممارسة العنف بأشكاله وألوانه وامتداداته، فلا جدال في الحج، وينعم الجميع بالسلام، في أرض عير ذي زرع، ويأمن الطير والدواب والإنسان على أنفسهم من العدوان، بعد أن كان الناس لا يأمنون على أنفسهم، ويمتد السلام إلى عدم جواز نتف الشعر أو قص الأظفار، وينتهي بتدشين تجربة إنسانية لا تقبل الإلغاء أو التأجيل وهي الأشهر الحرم، التي يحرم فيها العنف والقتال.

لقد دشن النبي إبراهيم عليه السلام هذه التجربة، التي صمدت خلال آلاف السنين، وكأنه يريد تعميم هذه التجربة على ظهر الأرض، في كل زمان ومكان، وفي كل الأوقات، فتتحول الأشهر كلها إلى أشهر حرم.

والحج في صورته العامة كأنه تظاهرة إنسانية لإيقاف تقديم القرابين البشرية وتدشين الإسلام تجربة الشحن الروحي هذه التجربة الانسانية الفريدة، المتمثلة بالبيت الحرام، والأشهر الحرم وعندما يعود الحاج من مركز الشحن الروحي، والتربية الروحية التي تجسدت في موسم الحج، والتي تتكرر كل عام فإنها تدرب الجنس البشري على نبذ العنف في حياتهم العادية، وانتهاج الطرق السلمية لحل المشكلات الإنسانية، فالأسلوب الإبراهيمي القديم سيبقى ملهماً للإنسان المعاصر في حل مشكلاته، بدلاً من أسلوب العنف المتبادل الذي يؤدي إلى تدمير الكل.

فالعنف المتبادل في الصراع الإنساني، لا يحل المشكلات، بل يزيدها تعقيداً، فهو ينطلق من مشاعر الكراهية والحقد والخوف من الآخر، فيولد مشاعر مماثلة لدى الطرف الآخر. فالكراهية تولد كراهية، والدم يولد الدم، في دائرة صراع تتداخل حلقاتها، وتغذي أطرافها بمشاعر الحقد والبغض والكراهية.

فالحج بمناسكه المختلفة يعلمنا درس اللاعنف في حياتنا العامة، كونه يفضي إلى التوازن وحل المشكلات، من خلال شيوع الحب والتسامح، ونبذ الحقد و الكراهية. فالحب مشاركة الآخر وليس ثني ذراعه، في حين أن العنف ثني الطرف الآخر أو كسر ذراعه.

آلية العنف تعمل على إلغاء الآخر وتهميشه بل وتحطيمه، والسيطرة عليه، وربما إلغائه بالكامل، في وهج مشاعر الغضب والحقد والكراهية والانتقام، الذي يصل إلى التدمير والقتل، واستمرار الأذية المتبادلة، وبقاء الحروب.

والحج بمناسكه يذكرنا بخطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في عرفة في حجة الوداع حين قال : (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام، كحرمة يومكم هذا وبلدكم هذا وشهركم هذا.. ألا هل بلغت.. اللهم فاشهد).

وقوله في الخطبة ذاتها : (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم أعناق بعض).

خطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثمان

مفوضية اللاجئين تشيد بجهود اليمن الإنسانية في إيواء النازحين

عدن / سبأ :

تصوير/ نبيل العروبة:

أشاد ممثل المفوضية السامية لشئون اللاجئين في اليمن نفيد حسين بجهود السلطة المحلية في محافظة عدن في استقبال وإيواء النازحين.

وقال ممثل المفوضية خلال لقائه أمس أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن عبدالكريم شائف، إن اليمن تحظى بتقدير المجتمع الدولي لما تبذله من جهود إنسانية لرعاية اللاجئين. مشيرا إلى أن هذا التقدير تمثل في فوز منظمة التكافل الاجتماعي بجائزة دولية بهذا الشأن.

من جانبه أكد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن حرص السلطة المحلية بالمحافظة على مواصلة التعاون مع المفوضية بشأن تقديم المساعدات للاجئين. مشيرا إلى أهمية تكاتف جهود الجميع في التعامل مع قضايا اللاجئين لتخفيف ما تعانيه محافظة عدن من مشاكل جراء نزوح اللاجئين من القرن الإفريقي والنزوح الداخلي من محافظة أبين.

وكان اللقاء بحث مجالات التعاون بين السلطة المحلية والمفوضية في الرعاية الإنسانية للاجئين.

حضر اللقاء مدير مكتب المفوضية السامية لشئون اللاجئين بمحافظة عدن بشير خان.

وكان اجتماع قد عقد امس الاول في محافظة عدن أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي عبدالكريم شائف ضم مسؤولي مكاتب المالية والتربية والتعليم، والتعليم الفني والتدريب المهني والشباب والرياضة ومدراء عدد من المديريات لمناقشة الإجراءات والترتيبات الهادفة إلى إعادة التحاق الطلاب بمدارسهم وإمكانية توزيعهم على عدد من المنشآت الحكومية بالمحافظة.

واستعرض الاجتماع الذي حضره عضو مجلس النواب الدكتور مهدي عبدالسلام ووكيلا المحافظة أحمد الضلاعي واحمد سالم ربيع علي السبل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي باستخدام إي مبان في المحافظة كمدارس نتيجة لتواجد النازحين من محافظة أبين في عدد من مدارس المحافظة وكذا وضع المعالجة الكفيلة بتحديد الاحتياجات للمواقع البديلة بما من شأنه ضمان توزيع أكثر من 16 ألف طالب وطالبة في تلك المباني البديلة وانتظام العملية التعليمية.

وتطرق المجتمعون للمقترحات البديلة التي وضعها مكتب التربية والتعليم بالمحافظة لتسليم واستلام بعض المنشآت لأغراض الدراسة.

وعلى صعيد آخر تفقد أمين عام المجلس المحلي ومعه عضو مجلس النواب الدكتور مهدي عبدالسلام ووكيل المحافظة أحمد سالم ربيع علي ومدير عام مديرية دار سعد قاسم مقبل سير العمل ومستوى الأداء في المعهد الوطني للمدربين والتقنيين وكلية المجتمع واطلع على الترتيبات الخاصة بفتح فصول دراسية منتظمة للطلاب من مراحل التعليم المختلفة الأساسية والثانوية.

كما تفقد سير العمل ومستوى الأداء بمعهد الفنون الجميلة الذي سيتم فيه فتح فصول دراسية تستوعب ألفاً و200 طالب من مدارس صيرة، إلى جانب فتح فصول دراسية أخرى في عدد من المواقع بمديرية صيرة لاستيعاب طلاب مدارس شمسان والعيدروس والضياء وبازرعة والبيحاني والغرباني البالغ عددهم نحو 8 آلاف طالب وطالبة.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

التحصين ضد شلل الأطفال.. بارقة أمل تزيح عن الطفولة خطر الإصابة بالمرض ومرارات المعاناة.

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل في الفترة من(14-16 نوفمبر2011م) لجميع الأطفال دون سن الخامسة